

الدر المنثور

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء فيقول لهم : انظروا عبادي جاؤوني شعثا غبرا " .

وأخرج البزار وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي عن جابر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أفضل الأيام أيام العشر - يعني عشر ذي الحجة - قيل : وما مثلهن في سبيل الله ؟ قال : ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا عبادي جاؤوني شعثا غبرا ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويستعيذون من عذابي ولم يروه فلم ير يوما أكثر عتقا وعتيقة من النار منه " .

وأخرج أحمد والطبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص " أن النبي صلى الله عليه وآله يقول : إن الله يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول : انظروا عبادي أتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أنني قد غفرت لهم .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فما من يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة " .
وأخرج مالك والبيهقي والأصبهاني في الترغيب عن طلحة بن عبيد الله بن كريب " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أحقر ولا أذحر ولا أغيط منه من يوم عرفة وما ذاك إلا مما يرى فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر .

قالوا : يا رسول الله وما الذي رأى يوم بدر ؟ قال : رأى جبريل يزع الملائكة " .
وأخرج البيهقي عن الفضيل بن عباس " أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وآله بعرفة وكان الفتى يلاحظ النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ببصره هكذا وصرفه وقال يا ابن أخي : هذا يوم من ملك فيه بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسان إلا من حق غفر له " .
وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قلبي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير " .

وأخرج البيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال " كان أكثر دعاء